القرطبي وابن القيم يسئل واتفقوا على ان المنافق يسئل
الثاني قوله في قبورهم خرج مخرج الغالب لا مفهوم له لانه
كل ميت يسئل قبر ولم يقبر تفرقت اجزاوه اولا خص من
ذلك جماعة منهم الشهيد الثالث الاخبار تدل على ان
الفتنة مرة واحدة وعن بعضهم ان المومنين يفتنون
سبعا والمنافقين اربعين صباحا الرابع سئل ابن حجر هل
تلبس الروح الجثة كما كانت فاجاب نعم لكن ظاهر الخبر انها
تحل في نصفه الاعلى الخامس ضمة القبر وهي التقا
حافتيه على جسد الميت لم ينج منها احد كما اخبر عليه
الصلاة والسلام الا فاطمة بنت اسد ومن قرا قل هو
الله احد في مرضه الذي مات فيه كما ورد عنه عليه
الصلاة والسلام وبما يجب اعتقاده ان على العباد
انسهم وجنهم مومنهم وكافرهم ذكورا واناثا احرارا او ارقا
من وقت التكليف حفظة جمع حافظ ككاتب وكتب يكتبون
اعمالهم واقوالهم حتى المباح والانين في المرض وعمل القلب
يجعل الله لهم علامة على عمل القلب يميزون بذلك بين
الحسنة والسيئة والاصل فيها ذكر قوله تعالى وان عليكم
لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقوله صلى الله
عليه وسلم في الصحيح يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل

وملايكة

وملايكة بالنهار الحديث وانعقد الاجماع على ذلك
فمن جحده او كذب به او شك فيه فهو كافر وسموا حفظة
لحفظهم ما يصدر من الانسان من قول وعمل وعلمهم به
ولحفظهم الادميين من الجن ومحلهم من الانسان شفتيه
وقلمهم لسانه ومدادهم ريقه لا يفارقون العبد في
حال حياته الا عند الخلا وعند الجماع فاذا مات المومن
قعد ملكاه على قبره يستغفران له الى يوم القيامة
تنبيه حفظة جمعهم باعتبار عدد العباد وبما يجب
اعتقاده انه لا يسقط شي من ذلك اي من اعمال
العباد عن علم ربهم صرح بذلك لما قد يتوهم ان
فايدة كتب الحفظة انه تعالى يخفى عليه شي من اعمال
العباد تعالى الله عن ذلك وانما فايدة توكيلهم لطف
من الله تعالى بعباده لانهم اذا علموا ان ملايكة تحفظ
عليهم افعالهم ويكتبونها ارتدعوا عن المعاصي واقامة
الحجة عليهم اذا جحدوا وبما يجب اعتقاده ان ملك
الموت اسمه عزرايل وقيل عبد الجبار يقبض الارواح
كلها ارواح الانس والجن والملايكة باذن ربه قال
تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم وفي حديث
طويل رواه الطبراني وغيره عن ملك الموت والله